



التقرير الرصدي للنصف الأول من شهر تموز 2021 رقم (50)

ً المحتويات

2	أولا: أبرز التصريحات حول سوريا
3	ثانيا: الحراك السياسي
5	التطورات في الساحة السورية
11	رابعا: قضايا ذات صلة بالشأن السوري
12	خامسا: دراسات ومقالات حول القضية السورية
13	سادسا: رۇپة تەلىلىة

يسعى هـذا التقريـر إلى رصـد أهـم الأحـداث والمواقـف للـدول الفاعلـة فـي الشـأن السـوري علـى المسـتوى المحلـي والإقليمـي والدولـي مـن خـلال رصـد أهـم التصريحـات الرسـميـة واللقـاءات والاتفاقيـات ذات الصلـة، مـع تقديـم رؤيـة تحليليــة تسـاعد القــارئ فــي تركيـب صــورة ذهنيــة مترابطــة حــول تطــورات القضــة الســورية وماهـــة أدوار الــدول.

أولا: أبرز التصريحات حول سوريا

أعلنت السفارة الأمريكية في دمشق أن الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء التقاريـر التـي تتحـدث عـن وفـاة "أميـن عيسـى العلـي" أثنـاء احتجـازه لـدى قـوات سـوريا الديمقراطيـة. وقالـت السـفارة: ندعـو إلـى تحقيـق فـوري وشـفاف كمـا يجـب محاسـبة أي شـخص تثبـت مسـؤوليته عـن الاعتـداء أو إسـاءة معاملـة المحتجزيـن.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يقول في تصريح له: موجودون في ليبيا وأذربيجان وسوريا وشرقي المتوسط وسنواصل وجودنا. ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يقول: على أكراد سوريا إبداء استقلاليتهم واهتمامهم بإيجاد حلول مع عصابات الأسد. ومن قلب دمشق. مسؤول بالفاتيكان يتحدث عن الظوابير ويدعو لرفع العقوبات عن النظام.

وفــي تصريــح آخــر للرئيــس التركــي جــا<mark>ء ف</mark>يــه: الأســلحة التــي تســتوردها تركيــا بصعوبــة كبيــرة (مــن الفــرب) يتــم تقديــم كميــات هائلــة منهــا بــآلاف الشــاحنات والطائــرات إلـــى الإرهابييــن فـــي ســـوريا بذريعــة محاربــة "داعــش".

وفي تصريح أمريكي آخر، القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأمريكي "جوي هـود" فـــى تصريـــح لقنــاة الجزيــرة يقــول: سياســتنا فـــى ســوريا لا تهــدف لتغييــر النظـام. نهـدف لتغييـر سـلوك الحكومـة السـورية عبـر عمليـة سياسـية تقودهـا الأمـم المتحــدة وتــؤدي لحمايــة الشـعب. ولـن نخــرج مــن شــمال شــرقي ســوريا وسـنعمل مـع قــوات ســوريا الديمقراطيــة لمواجهــة تنظيــم الدولــة.

وعقب التجديد لآلية دخول المساعدات إلى سوريا عبر الحدود، المندوب الروسي لحدى مجلس الأمن "فاسيلي نيبينزيا" يقول: تجديد آلية دخول المساعدات لسوريا كان عبر قرار مشترك روسي أمريكي. وموسكو تجري حواراً مع واشنطن بشأن تخفيف العقوبات المفروضة على نظام الأسد.

ثانيا: الحراك السياسي

بعد الاجتماع الأخير لأطراف مسار أستانا أصدر المؤتمرون بيانا ختاميا جاء فيه:

- روسیا وترکیا وإیران تجدد التزامها بسیادة سوریا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضیها.
 - 💠 روسيا وتركيا وإيران تؤكد الالتزام بدفع العملية السياسية في سوريا.

وجاء في تصريح رئيس وفد المعارضة السورية إلى محادثات أستانا: نريد من روسيا عدم استخدام الفيتو لإغلاق المعبر الوحيد لإغاثة الشعب السوري. النظام ضيع الوقت خلال 5 جولات من لقاءات اللجنة الدستورية ولم نصل إلى شيء. النظام يحاصر درعا لأنها رفضت المشاركة في مهزلة الانتخابات الرئاسية. أما نصر الحريري رئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة فقال معقبا على اجتماع مجلس الأمن لمناقشة قرار إدخال المساعدات إلى سوريا: ما ينبغي أن يناقش في مجلس الأمن ليس المساعدات الإنسانية، لأن هذا الأمر حاجة إنسانية يتفق عليه العالم جميعاً؛ ينبغي على مجلس الأمن مناقشة الجرائم التي يرتكبها النظام وضمان الآليات لمحاسبته.

وفــي ظهــور آخــر، نصــر الحريــري يكشــف عــن وثائــق مســربة تثبــت مقتــل أكثــر

مـن 5000 شخص فــی أحـد مشافی حمـص علـی یـد نظام الأسـد. ویقــول: جمیـع المستندات المسربة هـى رسمية صادرة عـن نظام الأسـد وممهـورة بختـم الطـب الشرعى، وإدارة مشـفى عبـد القـادر الشـقيفة، أو محافـظ حمـص. ومسـرب هـذه الوثائــق التـــى تديــن نظــام الأســد موجــود فـــى المناطــق المحــررة بمــكان أمــن. وأضاف الحرييري: سنجتمع مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكيـة والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية لبحث هذه الوثائق المسربة التي تدين نظام الأسـد.

مـن جهــة أخــرص، الرئيــس المشــارك للجنــة الدســتورية الســورية عــن المعارضــة "هادى البحرة" يعتبر أن عقـد جولـة جديـدة مـن اجتماعـات اللجنـة مرهـون "بالتزام الأطراف بمنهجيـة العمـل". وأضاف البحـرة: جـدول الأعمـال للجولـة المقبلـة محـدد منـذ الـدورة السـابقة للاجتماعـات وهـو المبـادئ الأساسـية فـــى الدسـتور التـــى تمثـل الفصـل الأول فــى مشــروع الدســتور.

وفي تصريح أخير قبل مغادرته رئاسة الائتلاف، نصر الحريري: في نهاية هذه الحورة الرئاسية لابـد أن نذكـر أننـا قدمنـا مـا فــى وسـعنا فــى سـبيل الدفـاع عــن قضية شعبنا، نجحنا في بعض الأحيان وأخفقنا أحيانا أخرى. نرجو من السوريين أن يغفروا لنا تقصيرنا كما نتمنى للقيادة الجديدة النجاح في مهمتها في خدمـة الشـعب السـورى.

وفيي آخر خبر، الهيئية العامية للائتلاف الوطني تنتخب سالم عبد العزيز المسلط رئيسا للائتلاف الوطنى السورى.

ثالثًا: التطورات في الساحة السورية

أولا: على الصعيد الأمني:

- قـوات النظام تمهـل نحـو 50 شاباً حتـى 3 تمـوز لتسـليم سـلاحهم الفـردي فـي مدينـة الصنميـن بريـف درعـا الشـمالي. وهـددت باقتحـام منـازل الرافضيـن واعتقالهـم فـي حـال انتهـاء المهلـة المحـددة. القـرار جـاء بعـد اجتمـاع الفرقـة التاسـعة وحضـره ضبـاط مـن النظـام ووجهـاء مـن مدينـة الصنميـن. علمـا أن جميـع المذكوريـن بالمهلـة هـم عناصـر سـابقون مـن فصائـل المعارضـة وبعـد إجرائهـم للتسـوية لـم ينضمـوا لأي تشـكيل عسـكري.
- أدمانية قتلى بينهم عائلة كاملة جراء قصف مدفعي لقوات النظام السوري
 على جبل الزاوية بريف إدلب.
- ♦ ثلاثة جرحــ جراء قصـف مدفعـي مصـدره قـوات النظـام اسـتهدف محيـط مدينـة أريحـا بريـف إدلـب الجنوبـي.
- ♦ الطائرات الروسية تستهدف بغارة جوية مركز الدفاع المدني في سهل الروج بريف إدلب الفربي دون وقوع إصابات.
- ♦ الغارات الجويـة الروسية علـى مركـز قريـة الشيخ يوسـف بسـهل الـروج غـرب إدلـب تسـببت بخـروج محطـة ميـاه الـروج الشـمالي عـن الخدمـة وتدميـر عـدة آليـات.
- ◊ الفصائـل المعارضـة تسـتهدف بقذائـف المحفعيـة مواقـع لقـوات النظـام فـي
 مدینـة كفرنبـل بریـف إدلـب الجنوبـي.
- قـوات النظام تقصف بالمدفعية الثقيلة قرية كفرحايا فــي جبــل الزاوية بريــف إدلـب الجنوبــي.
- العثور على جثة الشاب "جمال البدران" على الطريق الواصل بين بلدتي الكرك الشرقي والمسيفرة ويظهر على الجثة آثار تعذيب. والبدران من بلدة السهوة شرقي درعا وكان قد اختُطف من قبل مجهولين أثناء توجهه لإحدى الصيدليات في السهوة.

- ◊ النظام يستهدف بالقذائف بلدتَيْ "كفر شلايا" و "البارة" جنوب إدلب.
- ◄ قوات النظام تغلق طريق الصوامع في منطقة غرز شرق مدينة درعا بالحجارة وتمنع أي شخص من المرور خلاله، وطريق الصوامع يربط بين مدينة درعا بالريف الشرقي وكان منفذا تمر عبره سيارات الخضار والمواد التموينية إلى درعا البلد وطريق السد ومخيم درعا.
- ◄ توتر فـي مدينـة البصيرة وناحيـة الصـور بريـف ديـر الـزور علـى خلفيـة اعتقـال قسـد
 عـدد مـن الشباب فـي بلـدة ذيبـان ودعـوات أهليـة بضـرورة تدخـل وجهـاء المنطقـة
 لحـل الخـلاف بيـن الطرفيـن.
- ♦ قـوات النظام تسـتهدف بالمدفعيـة الثقيلـة العنـكاوي والزيـارة فـي ريـف حمـاة الغربـي.
- ♦ التلفزيــون الســوري: اســتهداف القاعــدة الأمريكيــة فــي حقــل العمــر بقذيفتيــن
 وطائــرات أمريكيــة تحلــق شــمال شــرقي ســوريا.
- ♦ البنتاغــون للجزيــرة: لا تقاريــر تشــير إلــــ أي هجــوم مــن أي نــوع ضــد القــوات الأمريكيــة اليــوم فـــي ســـوريا.
- مقتل المدعو "عبد المجيد الزامل" أحد عناصر فصائل المعارضة سابقاً وإصابة
 "محمود الزامل" أحد عناصر الفيلق الخامس المدعوم روسياً جراء استهدافهما
 بالرصاص من قبل مجهولين في مدينة إنخل شمالي درعا.
- ◊ مسلحون مجهولون يستهدفون حاجزاً عسكرياً لقوات النظام بين بلدتـي صيـدا
 والطيبـة فـي ريـف درعـا الشـرقي.
- قتلى وجرحى من "الفرقة الرابعة" التابعة للنظام في اشتباكات مع ميليشيا
 "الإمام الرضا" الإيرانية قرب مطار كويرس بريف حلب إثر خلاف حول رسوم
 السيارات التجارية وفق صحيفة عنب بلدي المحلية.
- • نظام الأسد يمدد المهلة الممنوحة لأهالي مدينة الصنميان برياف درعا الشامالي لتسليم سلاحهم الفردي حتال يوم الخمياس المقبل وفاق تجمع أحرار حوران. والنظام أضاف أساماء 42 شخصاً إلى قوائم المطالبيان بتسليم سلاحهم الفردى فالى مدينة الصنميان.

- ♦ وكالـة سـانا السـورية: اسـتهداف القاعـدة الأمريكيـة فــي حقــل العمــر النفطــي بريــف ديــر الــزور الشــرقــي.
- وزارة التجارة الداخلية في حكومة النظام ترفع سعر ليتـر البنزيـن من نـوع أوكتان
 95 إلـى 3 آلاف ليرة سـورية.
- قـوات النظـام تسـتهدف بالمدفعيـة الثقيلـة محيـط النقطـة التركيـة فـي قريـة قوقفيـن بريـف حمـاة الغربـى.
- ♦ شبكة نهر ميديا: الدفاعات الجوية التابعة للتحالف الدولي في حقل العمر شرق دير الـزور تتصـدى لطائـرات مسـيّرة قادمـة مـن مناطـق تمركـز الميلشـيات الإيرانيـة غـرب نهـر الفـرات.
- مقتـل جنـدي تركـي فـي ولايـة مارديـن جنـوب شـرقي البـلاد إثـر إطـلاق نـار مـن
 الأراضـى السـورية.
- ◊ مقتـل ضابـط و6 عناصـر مـن قـوات النظـام جـراء هجـوم بعبـوة ناسـفة اسـتهداف سـيارة عـلــی الطريــق الواصـل بيـن بلدتــي نافعــة والشـبرق غـرب درعـا.
- ♦ قـوات النظـام تقصـف بالمدفعيـة الثقيلـة النقطـة التركيـة فـي الشـيخ تمـام جنـوب إدلـب.
- الفصائل العسكرية تستهدف بالمدفعية مواقع قوات النظام في بلدة كفر حلب بريف حلب الفربي وجنوب مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي.
- ♦ ميليشيات إيرانيـة فــي ســوريا تجــري عمليــات تمويــه لأماكــن تموضــع منصــات الصواريــخ عنــد أطــراف مدينــة المياديــن.
- ♦ إصابة شخصين جراء إطلاق نار خلال شجار على ربطة خبز في مدينة زاكية بريف دمشق الفربي. والشجار وقع بعد رفض المعتمد منح ربطة خبز إضافية لأحد الأشخاص ما دفعه لإطلاق الناربشكل مباشر عليه وإصابته مع ابنه إصابة بليفة.

- ♦ مقتـل "محمـد إسـماعيل الحريـري" رئيـس المجلـس البلـدي التابـع للنظـام سـابقا
 برصـاص مجهوليـن فــي بلـدة إبطـع بريـف درعـا الأوسـط.
- لتلفزيــون الســوري: دوي انفجــار مــن جهــة معمــل للغــاز تتخــذه قــوات التحالــف
 قاعــدة عســكرية بريــف ديــر الــزور الشــرقي.
- وسائل إعلام تابعة للنظام السوري: قصف جديد يستهدف القاعدة الأمريكية
 فـــى حقـــل كونيكــو للغــاز بريــف ديــر الــزور.
- ♦ مصادر محلية سورية للجزيرة: طائرات التحالف الدولي تحلق في دير الزور بعد قصف للقاعدة الأمريكية بحقل كونيكو.
- مقتـل طفلـة وسـقوط جرحــ جـراء اسـتهداف قــوات النظـام بالمدفعيـة لقريــة
 حميمـات بريـف حمـاه الغربــي.
- العثـور علـى 4 جثـث علـى طريـق "الحـراك ناحتـة" شـرقي درعـا وعليهـا آثـار تعذيب شـديدة. والجثـث تعـود لأشـخاص اختطفـوا مـن قبـل مجهوليـن وهـم مـن أبنـاء بلـدة المسـيفرة شـرقي درعـا وكانـوا عملـوا ضمـن صفـوف الفرقـة الرابعـة بعـد إجرائهـم التسـوية.
- ♦ اغتيــال صــدام اســماعيل الحلقــي المعــروف (صــدام الصبحيــة) عميــل الأمــن العســكري والســائق السـابق لرئيـس مجلـس وزراء النظـام وائــل الحلقــي فــي مدينــة جاســم.
- ♦ وكالـة سانا: تصاعـد أعمـدة الدخان مـن محيـط القاعـدة الأمريكيـة فـي حقـل العمر
 النفطـي بريـف ديـر الزور الشـرقـي.
- قـوات الشـرطة والأمـن الوطنـي العـام تعلـن القبـض علـى خليـة لتنظيـم الدولـة
 فـي مدينـة البـاب مؤلفـة مـن 8 أشـخاص بينهـم امرأتـان.
- مقتـل الشـاب "صـلاح المسـالمـة" علــ يـد مجمـوعــة مسـلحـة تابعــة لـفـرع الأمــن
 العســكري التابــع لنظــام الأســد فــي درعــا البلــد.
- قــوات النظــام تقصــف بالمدفعيــة الثقيلــة حــرش قريــة بينيــن فـــي ريــف إدلــب الجنوبـــي.

 ♦ وحدات من الجبهة الشامية وفرقة السلطان مراد تنفذ حملة أمنية في عدة مدن وبلدات بريفي حلب الشمالي والشرقي، أسفرت حتى الآن عن اعتقال عدد من تجار المخدرات.

ثانيا: أخبار متفرقة:

- أهالي وناشطي مدينة الباب يطلقون حملة تحت شعار الباب عطشى لتسليط الضوء على المعاناة في تأمين مياه الشرب للسكان وإيجاد حلول للمشكلة قبل جفاف الآبار.
- موالون يطالبون بشار الأسد بمعاملتهم كالبقر على الأقل نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية.
- الجيش الوطني يجري عملية تبادل أسرى مع قوات الأسد عند معبر أبو الزندين في مدينة الباب شرقي حلب.
- ◊ مظاهرة أمام النقطة التركية في تـل النبي أيـوب لأهالـي جبـل الزاويـة فـي
 ريـف إدلـب الجنوبـي. المتظاهـرون طالبـوا الجانـب التركـي بممارسـة دوره فـي
 وقـف قصـف النظـام وروسـيا علـى المنطقـة.
 - ◊ وفاة عقاب يحيى نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض.
- ◄ الإدارة الذاتيـة لشـمال شـرق سـوريا تتعهـد فـي بيـان بدفـع "ديـة" عـن كل فـرد من ضحايـا الاحتجاجـات الأخيـرة فـي مدينـة منبـج بريـف حلـب الشـرقي. وجـاء فـي البيـان: الإدارة الذاتيـة توصلت إلـى حـل مع العشـائر تدفـع بموجبـه 30 مليـون ليـرة سـوريـة ديـة عـن كل فقيـد إلـى جانـب 225 مليـون ليـرة إلـى لجنـة العشـائر وأوليـاء الـدم لتوزيعهـا علـى ذوي الضحايـا. واللجنـة المعتمـدة لحـل الخـلاف اتفقـت علـى تشـكيل لجنـة طبيـة للوقـوف عـلـى أوضاع الجرحـى والمصابيـن علـى أن يتـم دفـع التعويـض لهـم لاحقـاً حسـب تقريـر اللجنـة الطبيـة. البيـان يقـول إن الإدارة الذاتيـة باشـرت فـي التحقيـق "لمحاسـبة المسـيئين والفاسـدين دون أي تقصيـر".
- منظمـة قطـر الخيريـة تبـرم اتفاقـاً مـع منظمـة "iHH" التركيـة للبـدء ببنـاء مدينـة سـكنية للنازحيـن السـوريين شـمال سـوريا قـرب الحـدود التركيـة بكلفـة 7,5 مليـون دولار.

- حكومــة النظــام ترفــع ســعر ربطــة الخبــز 100٪ ليصبــح ســعرها 200 ليــرة ســورية
 وترفــع ســعر ليتــر المــازوت مــن 180 ليــرة إلــــى 500 ليــرة ســورية.
- رئيس النظام بشار الأسد يصدر مرسوماً يتضمن زيادة رواتب العاملين في مؤسسات النظام بنسبة 50٪ ورفع الحد الأدنى العام للأجور وأجور المهن في القطاع الخاص والتعاوني والمشترك لتصل إلى 71 ألفاً و515 ليرة سورية.
- ♦ المرسوم رقم 20 الصادر عن رئيس النظام يتضمن زيادة المعاشات التقاعديـة بنسبة 40٪.
- ◄ توقف مشفى أطمة الخيري شمالي إدلب عن العمل حتى إشعار آخر، بسبب الاعتداء على كوادره جسديا ولفظيا من قبل مجموعة مؤلفة من عدة أفراد فجريوم السبت.
- موقع "بزنس بزنس" الاقتصادي: حكومة النظام تحجز على الأموال المنقولة وغيـر المنقولـة لوزيـر التجـارة الداخليـة وحمايـة المسـتهلك السـابق "عبـد الله الغربـي" مـع عائلتـه وتحيلـه للقضـاء. وحسـب الموقـع: القـرار جـاء بنـاء علـى مخالفـات مرتكبـة لـدى الشـركة العامـة للمطاحـن تتمثـل فـي توريـد الدقيـق إلـى المطاحـن الخاصـة وإبـرام عقـد مـع شـركة "سـوفو كريـم" الروسية بأسـعار وصفـت بـ"الخياليـة" ودفـع السـلف قبـل التوريـد.
- ♦ قــوات النظــام وروســيا تمنعــان دخــول مســاعدات مقدمــة مــن برنامــج الأغذيــة
 العالمــــى إلــــى منطقــة درعــا البلــد المحاصــرة منـــذ 24 حزيــران الفائــت.

رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السورى

وقفة احتجاجية أمام السفارة الروسية في برلين للمطالبة بفك الحصار عن درعا وتضامنا مع إدلب.

وفي لبنان، الرئاسة اللبنانية تقول: وزير الخارجية القطري أبدى استعداد بلاده للمساعدة في حل أزمات لبنان على مختلف الصعد. ورئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان يدعو المجتمع الدولي لإنقاذ البلاد ويقول إن أياما قليلة تفصل بينه وبين حدوث انفجار مجتمعي.

وفي مجلس الأمن، أيرلنـدا والنرويـج عدلتـا مشـروع قـرار المسـاعدات إلـى سـوريا بأن تخلّتـا عـن مطلـب إعـادة فتـح معبـر اليعربيـة وأبقتـا فقـط علـى معبـر بـاب الهـوى. ومـن ثـم؛ مجلـس الأمـن الدولـي يعتمـد قـرارا يجدد آليـة دخول المسـاعدات عبـر الحـدود لسـوريا لمـدة عـام عبـر معبـر بـاب الهـوى.

وجاء عـن البيـت الأبيـض: بايـدن أشـاد فـي اتصـال هاتفـي مـع بوتيـن بقـرار مجلـس الأمـن الدولـي تمديـد آليـة إيصـال المسـاعدات إلـى س<mark>ـوريا</mark>.

وفي تصريح آخر صادر عن البيت الأبيض: قلقون من نشاطات إيران في ال<mark>منط</mark>قة لكن مصلحتنا تتطلب مواصلة المفاوضات النووية. سندافع عن القوات الأمريكية في وجه الهجمات التي تقـف وراءه<mark>ا الج</mark>ما<mark>عا</mark>ت المدعومـة مـن إيران.

خامسا: دراسات ومقالات حول القضية السورية

- ◄ تحقيـق المسافة صفـر: رصـد 144 فتحـة أنفـاق فــي مدينـة رميـلان بعضهـا يصـل
 إلـــى الحــدود العراقيـة والآخـر إلـــى التركيـة.
- تحقيق المسافة صفر: شبكة الأنفاق في رميلان تمتد لأكثر من 30 كلم وفي مدينة القامشلي تصل نحو 90 كلم.
- ♦ تحقيـق المسافة صفـر: أحـد الأنفـاق يوجـد علــى مسـافة 185 متــرا فقــط مــن
 الحــدود التركيــة.
- مدير الأبحاث في مركز السياسات وبحوث العمليات دكتور الاقتصاد كرم شعار للعربية نت: العائلة الواحدة في سوريا لم تعد تعتمد على مصدر واحد فقط للدخل بل مصادر عدة كى تستطيع تأمين كفاف يومها.
- ♦ موقع "المونيتور" الأمريكي: المواجهة بين الولايات المتحدة والميليشيات الموالية لإيران في سوريا والعراق تشكل تحديات لروسيا.
- الموقع: موسكو لا تملك حتى الآن الموارد اللازمة للقضاء على النفوذ الإيراني
 في سوريا وسيكون من مصلحتها على الأقل منع توسع أنشطة الهياكل شبه
 العسكرية الموالية لإيران.
- فایننشال تایمـز: دول أوروبیـة هامشـیة مثـل الیونـان وقبـرص وصربیـا، یحاولــون إقامـة علاقـات مـع عصابـات الأسـد، لكـن خطواتهـم صغیـرة ولا تعبـر عــن نقطــة تحــول.

سادسا؛ رؤية تحليلية

بعد انتظار طويل، مجلس الأمن يمدد ولمدة عام القرار القاضي بإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود التي لا يسيطر عليها النظام السوري، وبالتحديد، عبر معبر "باب الهوى". وقد أثارت الموافقة الروسية على هذا القرار الكثير من التساؤلات، خاصة وأن الروس لم يتوقفوا عن إعلان نيتهم اتخاذ الفيتو ضد هذا القرار. من هنا، بدأ الحديث عن صفقة غير معلنة بين الروس والأمريكان، وبدأ بعض المحللين بالبحث عن بعض الأدلة التي تدلل على هذه الصفقة. من جهته، النظام السوري الذي القصار الحرب النفسية بوجهيها. أي، إدخال اليأس إلى نفسية الخصوم من جهة، ورفع معنويات أتباعه من جهة أخرى. حاول ان يصور ما حصل بأنه انتصار له. في المقابل، أظهرت الجهات المحسوبة على الثورة على الثورة الكافية لاستثمار مثل هذه الأحداث على السورة.

لا شك أن الموافقــة الروســية علـــى تمديــد قــرار إدخــال المســاعدات لــم تكــن مجانيــة، أو أنهــا انتزعــت بالقــوة، لكــن المقابــل لــم يكــن ســوى بعــض الوعــود بتخفيــف بعــض الضفــوط عــن النظـام الســوري الــذي يحتــاج لأضعــاف مضاعفــة مـــن قــرارات رفــع القيــود كــي يتمكــن مــن التقــاط أنفاســه. مــا اســتطاع أن ينتزعــه الــروس مجــرد اســتثناءات بسـيطة لا تقــدم ولا تؤخــر علــى مســتوى الضائقــة التــى يمــر بهــا النظــام.

مــن جهـــة أخــرى، يبـــدو أن تداعيــات لقــاء الرئيســين الأمريكـــي والروســـي الأخيــر بــدأت تمتــد إلـــى مفاصــل أجســام المعارضــة الســـورية، وبــدأ الحديــث عــن مرحلــة حساســة تســتوجب مــن الجميــع رص الصفــوف والاســتعداد لمواجهــة الاســتحقاقات القادمــة، وكان التوافــق بيــن مكونــات الائتــلاف الوطنــي لقــوى الثــورة والمعارضـة علــى رئاســة ســالم المســلط للائتــلاف أحـد مؤشـرات الحـراك باتجـاه مرحلـة جديـدة؛ بـدأ الشـيخ سـالم يبشـر بهـا مــن خـلال لقاءاتــه الإعلاميــة. رغـم ذلـك، يمكـن القــول: هــذا حــدث طبيعــي، وهــذه التوقعــات ليســت الأولــى مــن نوعهـا، والأمــور قابلــة للتقــدم أو المراوحــة، فالتفاهمــات بالخطــوط العريضــة التــي تأتــي علــى هامــش لقــاءات القمــة فالتفاهمــات بالخطــوط العريضــة التــي أدراج النســيان.



«مركز نما للأبحاث المعاصرة»

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تُعنى بتقديم الدراسات والأبحـاث السياسـية والاقتصاديـة والاجتماعيـة حـول القضيـة السـورية، لإسـناد صنـاع القـرار والمجتمـع بالمعلومـات والتحليـلات العلميـة المساهمة فـي اتخـاذ القـرارات العقلانية، وزيـادة الوعـي وتحقيـق التنميـة السياسـية للوصـول إلـى تمكيـن المجتمـع.

تأسيس المركز في أيليول 2019 في الشيمال السورية كمؤسسة ريادة في تقديم الدراسات والأبحيات المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحية وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

تاريخ النشر: <mark>تموز</mark> ـيوليو/2021

البريد الإلكتروني

الموقع الإلكتروني

info@nmaresearch.com

nmaresearch.com

جميع الحقوق محفوظة © مركز <mark>نما</mark> للأبحاث المعاصرة